



«ولد الشيخ» ومسؤول إيراني يتفقان على ضرورة حل الأزمة باليمن

12-08-2017 الساعة 17:45 | إسلام الراجحي

التقى مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن «إسماعيل ولد الشيخ أحمد»، السبت، مساعد وزير خارجية إيران للشؤون العربية والإفريقية «حسين جابري أنصاري»، في طهران، لبحث حلول الأزمة اليمنية.

وبحسب وكالة «إرنا»، فإن الجانبين بحثا خلال اللقاء «الرؤى الجديدة الراهمة إلى حل المأزق السياسي الراهن في اليمن».

وكان «ولد الشيخ»، وصل في وقت سابق اليوم، إلى طهران في إطار جولته الإقليمية لإحياء عملية السلام في اليمن.

واستعرض المسؤول الامهي مع نظيره الإيراني «الجهود والمشاورات التي يجريها في إطار استئناف الحل السياسي للأزمة اليمنية»، داعيا إيران إلى دعمها.

أما «أنصاري»، فطرح «الأطر المقترحة من جانب إيران، والنسب التي ينبغي اتباعها في سياق حل سياسي للأزمة الراهمة»، مؤكدا «دعم إيران الجهود الراهمة لحل الأزمة».

وعقب اللقاء، صرح «أنصاري» للصحفيين بالقول: «أجربنا محادثات طيبة وبناءة مع المبعوث الامهي الذي يسعى إلى حل الأزمة بالطرق السياسية»، بحسب «الأناضول».

وأكد، ضرورة إجراء محادثات مباشرة بين الطرفين المتنازعين، والرجوع إلى آراء الشعب اليمني.

وجدد «أنصاري» سعي طهران إلى إنجاح جهود المبعوث الامهي للإسراع بحل الأزمة في اليمن.

وشدد على دعم إيران جهود الأمم المتحدة للحل في إطار الهادئ والأطر الأساسية، ومنها بوجود تفاهم كلي بين الجانبين.

وأعرب المسؤول الإيراني عن أمله بها أسهام «تهديد النرضية لإنجاح الجهود الدولية، وأخذ جميع الجوانب بالحسبان».

وزار «ولد الشيخ»، النسبوع الماضي، سلطنة عمان، واجتمع بوزير خارجيتها «يوسف بن علوي»، لبحث النوضاع في اليمن.

كما التقى «ولد الشيخ» بالرئيس اليمني «عبد ربه منصور هادي» في العاصمة السعودية الرياض، بالإضافة إلى مسؤولين يهنيين وخليجيين آخرين.

ويسعى «ولد الشيخ» خلال جولته الجديدة، إلى فرض خارطة الحل الخاصة بهيئة الجديدة الاستراتيجية، (غرب)، التي تنص على انسحاب الحوثيين منه، وتسليمه لطرف ثالث محايد، مقابل وقف التحالف العربي لني عملية عسكرية في الساحل الغربي، وكذلك الاتفاق على مسألة توريد الإيرادات وحل أزمة رواتب الموظفين المتوقفة منذ 10 أشهر.

ومند 26 مارس/ آذار 2015، يشن التحالف العربي الذي تقوده السعودية حربا على الحوثيين والرئيس المهلوع «علي عبدالله صالح»، والذين يسيطرون بقوة السلاح على محافظات بينها صنعاء منذ 21 سبتمبر/أيلول 2014.

وتسببت الحرب في تدهور النوضاع الإنسانية باليمن حتى بات أكثر من 20 مليون يمني (من أصل حوالي 27.4 مليون نسمة) بحاجة إلى مساعدات إنسانية، فضلا عن نزوح قرابة ثلاثة ملايين شخص، ومقتل وإصابة عشرات الآلاف، وفق منظمة النهر المتحدة.

في الوقت الذي أعلنت منظمة الصحة العالمية، ارتفاع الوفيات جراء وباء «الكوليرا» في اليمن إلى 1940 حالة، منذ تفشي الوباء في 27 أبريل/نيسان الماضي.

المصدر | الخليج الجديد + متابعات